

هآرتس: سيموت جنودنا في أزقة خان يونس دون جدوى

يزيد التخطيط الإسرائيلي بشكل مستمر مع كل يوم إضافي من الحرب مع غياب استراتيجية واضحة للعمليات العسكرية او للمرحلة المقبلة. وتقول [صحيفة هآرتس العبرية](#) في تقرير لها ترجمه موقع "الخنادق": "سيستمر جنودنا في الموت والإصابة والصدمة في غزة لأن حكومة إسرائيل والشخص الذي يرأسها لم يحددوا هدفاً واضحاً وقابلاً للتحقيق لهذه الحرب". مضيعة " سيكون ذلك استنساخاً للمستنقع اللبناني، وسيستمر الجنود في الموت بلا جدوى كل يوم في أزقة خان يونس ورفع

:النص المترجم

هل خنقتك دمعة أثناء مشاهدة جنازة غال آيزنكوت؟ إضرب ذلك في 114. هذا هو عدد الجنود الذين قتلوا في قطاع غزة - حتى وقت كتابة هذا التقرير - منذ بدء العملية البرية الإسرائيلية. يبلغ عدد الجرحى ما يقرب من 2000 جريح ولا يمكن تخيل مدى أولئك الذين أصيبوا بصدمات نفسية إلا في هذه المرحلة.

سيستمر جنودنا في الموت والإصابة والصدمة في غزة لأن حكومة إسرائيل والشخص الذي يرأسها لم يحددوا هدفاً واضحاً وقابلاً للتحقيق لهذه الحرب.

كما لم يتم وضع استراتيجية دبلوماسية لليوم التالي، وحتى الآن، ليس لدى الحكومة فعليا أي خطط أو أهداف لمستقبل قطاع غزة وعلاقاته مع إسرائيل. كل هذا يتم القيام به - وليس القيام به - عن قصد حتى يمكن إطالة أمد الحرب لفترة غير محدودة من الوقت.

الحرب هي إكسير الحياة لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو. إنه يبقيه هو ووزراؤه في السلطة بدلا من طردهم جميعا بعد مذبحه 7 أكتوبر، ويمنع التحقيق في أكبر كارثة في تاريخ إسرائيل، ويسكت الاحتجاج المدني ضد أسوأ حكومة منذ تأسيس الدولة.

الغالبية العظمى من الوزراء ليس لديهم أطفال سيموتون في غزة مثل ابن غادي آيزنكوت. كما أن محنة جنود الاحتياط وعائلاتهم لا تحركهم على الإطلاق، ولا يمكنهم الاهتمام بالأزمة الاقتصادية الضخمة التي تلوح

. في الأفق .

هذا الأسبوع، استمروا في نهب خزائن الدولة. تمت الموافقة على زيادة قدرها 59 مليون شيكل (16 مليون دولار) لمكتب رئيس الوزراء لإنشاء استوديو تلفزيوني يديره المدير العام للمكتب يوسي شيلي وتوزيع الرواتب والامتيازات على مقر غال هيرش للرهائن والمفقودين .غير ذي الصلة .

وتم تخصيص 43 مليون شيكل أخرى لمركز يحيى ذكرى تراث السياسي اليميني رحبعام زئيفي تحت رعاية رئيس مجلس منطقة السامرة يوسي داغان، أكبر مقالٍ تصويت في الليكود. عندما ظهرت الانتقادات، أعلنت وزيرة البعثات الوطنية أوريت ستروك: "أولا يجب أن يقطعوا من "جيوب ضباط الاحتياط السمينه".

تسمح الحرب غير المحدودة لنتنياهو بالاستمرار في ارتداء سترة واقية من الرصاص في شكل بيني غانتس الساذج وجدعون ساعر الساخر. إنهم وغيرهم يتحدثون بالفعل عن حرب ستستمر لمدة عام ونصف، وعن وجود دائم لجيش الدفاع الإسرائيلي في قطاع غزة.

وسيكون ذلك استنساخا للمستنقع اللبناني، وسيستمر الجنود في الموت . بلا جدوى كل يوم في أزقة خان يونس ورفح .

في غضون ذلك، يمكن لنتنياهو أن يواصل التمسك بحملته للبقاء دون عوائق. يبدو أنه اكتشف مرة أخرى من خلال "استطلاعات متعمقة" أن أنصاره يكرهون العرب واليساريين، وعاد إلى الثرثرة حول أوصلو وفك الارتباط .

اتضح أن اسحق رابين وشمعون بيريز هما المسؤولان عن مجزرة 7 أكتوبر وأن أريئيل شارون مذنب بإرسال الملايين إلى حماس وإقامة حكمها . وأيد نتنياهو فك الارتباط، ووقع أيضا اتفاق إعادة الانتشار في الخليل مع رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات في عام 1997، وصافح عرفات، وأعلن دعمه لحل الدولتين في خطابه في جامعة بار إيلان عام 2009.

ومع ذلك، لا شيء من ذلك يحدث أي فرق للكذاب المرضي وتلاميذه الحمقى. إن الأبواق، بقيادة ابنه يائير، تردد بالفعل صورة الزعيم الأضعف والأكثر ابتزازا في تاريخ الشعب اليهودي كشخص حارب باراك أوباما وجو بايدن ضد دولة فلسطينية مثل الأسد، والتي يتم تصوير أوباما وجو بايدن ضد دولة فلسطينية مثل الأسد، والتي يتم تصويرها بدعمها . غانتس بالفعل على أنه يدعمها .

في وقاحته، يواصل مدمر إسرائيل التدخل في الجيش في مهامه من أجل صور العلاقات العامة. جاء دور وحدة العمليات الخاصة شلداغ ووحدة إنقاذ التكتيكات الخاصة 669 التابعة للقوات الجوية - فقط مقاتلو الجيش النظامي بالطبع. أمر جنود الاحتياط بالهروب. لكن يبدو أنهم جيدون بما يكفي للموت من أجله في قطاع غزة، كما حدث في اليوم التالي في الشجاعة.

الجنود الذين تم اختيارهم ليكونوا بمثابة خلفية نتيهاو تم سحب أسلحتهم منهم. هذه عقلية كورية شمالية وعار كبير على جيش الدفاع الإسرائيلي وقادته، الذين لا يزالون يرفضون بهذه الطريقة أمام رئيس الوزراء.

وقبل ذلك بيومين، قتل الرقيب أول (احتياط) إيتاي بيرى في غزة. في صورة نشرها الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي، يتسم ويحمل رسالة أرسلها له ابنه الصغير أثناء وجوده في الاحتياط: "أحبك، أفتقدك يا أبي، آمل ألا تصاب بأذى". تحت الكلمات، رسم الصبي قلبا ضخما ملونا. أود أن أعرف ما إذا كان قد حرك أيضا القلب القاسي بجانب جهاز تنظيم ضربات القلب الخاص بنتيهاو.

كتب الشاعر ناتان ألترمان في عام 1948 عن الطبق الفضي الذي سلمت عليه الدولة اليهودية للشعب. أبطال إسرائيل الذين يقتلون في قطاع غزة هم طبق من فضة نتيهاو. هذا يجب أن يتوقف

المصدر: هآرتس

ترجمة: موقع الخنادق